فذكر ان حمزة اسلم قبله بثلاثة ايام وانه خرج الى المسجد فسب
ابو جهل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر حمزة فاخذ قوسه
وجاء فضرب بها احد صدغي ابي جهل ففطعه فسال الدما
فاصلحت بينهما قريش مخافة الشر والنبي صلى الله عليه وسلم
مختف بدار الارقم فانطلق حمزة فاسلم وبعده بثلاثة ايام
انكر عمر على من اسلم فقال له ان اختك وختنك اي سعيد بن زيد
احد العشرة المبشرين بالجنة قد اسلما فاضرب راس اخته
فادماه فقالت له كان ذاك على رغم انفك فاستحى حين
راى الدما وجلس وسالها ان تقرئه الكتاب فقالت له انك
لا يمسه الا المطهرون فاغتسل فاخرجوا له صحيفة فيها
بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القران لتشقى
الا تذكرة لمن يخشى الايات فعظمت في صدره فقال
له خباب وكان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله ليسمع
اخته وزوجها اني لارجو ان يكون الله خصك بدعوة
نبيه فاني سمعته امس يقول اللهم اعز الاسلام بعمر و
ابن هشام اي بابي جهل او بعمر بن الخطاب فقال دلني عليه
فتوشح سيفه وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فضرب
الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر قال
وعمر افتحوا الباب فان اقبل قبلناه وان ادبر قتلناه
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فتشهد عمر
فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد فقلت يا رسول

الله

الله السنا على الحق قال بلى فقلت ففيم الاخفاء فخرجنا
صفين انا في احدهما وحمزة في الاخر حتى دخلنا المسجد
فنظرت قريش الي والى حمزة فاصابتهم كابة شديدة
فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يومئذ
وفرق الله بي بين الحق والباطل وفي رواية انه لما اظهر
اسلامه صاروا يضربونه ويضربهم حتى اجاره خاله
قال فما زلت اضرب واضرب حتى اعز الله الاسلام وصح انه
لما اسلم نزل جبريل فقال يا محمد قد استبشر اهل
السماء باسلام عمر وان المشركين قالوا قد انتصف
القوم اليوم منا وانزلت يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين وان ابن مسعود قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر وقال ايضا كان اسلامه فتحا وهجرته نصرا
وامامته رحمة ولقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي الى
البيت حتى اسلم عمر رضي الله تعالى عنه فقاتلهم حتى تركونا
وخلوا سبيلنا وات حذيفة قال لما اسلم كان الاسلام
كالرجل المقبل لا يزداد الا قوة فلما قتل كان الاسلام
كالرجل المدبر لا يزداد الا ضعفا بسبب فوته في الله
تعالى وشدة شكيمته كما علم مما تقرر ارعوى
اي رجع واقلع وانكف الرقبا اي الاعداء مما كانوا عليه
من الافساد في الدين وعدم النصح له وايد النبي صلى
الله عليه وسلم والصحابة بالامور العظيمة التي كانوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)